

المحاضرة الخامسة: معايير التدقيق الداخلي

أولاً: معايير التدقيق الداخلي (Internal Audit Standards): إن الممارسة المهنية لوظيفة التدقيق الداخلي تطبق في حدود المعايير* الصادرة عن معهد المدققين الداخليين (IIA) و المعروفة بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي (ISA) والتي أقرت رسمياً هذه المعايير و تم إصدار أول نسخة لها سنة 1978 حيث أصبحت مرجعاً أساسياً يشكل أدلة إرشادية متكاملة تساعد في ضمان تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي بشكل فعال، وضمان المدققين الداخليين الوفاء بمسؤولياتهم و الالتزام بهذه المعايير مهما اختلفت ممارسات التدقيق الداخلي في بيئات قانونية و ثقافية متنوعة، و مهما اختلفت مستوى المنشآت من ناحية الأهداف و الحجم و الهيكلية، فمجلس معايير التدقيق الداخلي (IASB, The Internal Audit Standards Boards) أصدر هذه المعايير بغرض¹:

- تحديد المبادئ الأساسية لممارسة التدقيق الداخلي؛
- توفير إطار مرجعي لأداء وتطوير مجال واسع للقيمة المضافة للتدقيق الداخلي؛
- إرساء الأسس لتقييم أداء التدقيق الداخلي؛
- تعزيز، تحسين عمليات ومسارات المنشأة.

قام المعهد بإصدارات لهذه المعايير من بينها إصدار 2001، وإصدار 2004 فقسمت هذه المعايير إلى مجموعتين رئيسيتين هما :

1) معايير الصفات Attribute Standards "سلسلة الألف" : تسمى هذه المعايير أيضاً بمعايير السمات أو الخصائص تتكون من أربعة معايير رئيسية تحدد سمات وخصائص الشركات و الأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي فيها .

*المعايير (Standards) : جمع معيار، فالمعيار وفقاً لما ورد في معجم المعاني الجامع له عدة مرادفات منها (المقياس، القاعدة، النمط أو النموذج)، فتشير هذه الكلمة إلى نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء، وهو بذلك مرجعية لتقييم نوعية الأوضاع و الانجازات، كما أن هذا المصطلح يعرف على أنه نموذج للأداء يحدد بمعرفة أفراد أو هيئات علمية ومهنية متخصصة، وتأتي صياغة هذا المصطلح لكي يعبر عن محتوى علمي وعملي، فهو قابل للتطبيق وقاعدة أساسية مرشدة للعمل، موجود في العنوان التالي : www.almaany.com، أطلع عليه يوم 2015/12/30.

¹ Chartered Institute of Internal Auditors, « Definition of Internal Auditing–Code of Ethics– International Standards for the Professional Practice of Internal Auditing », Disponible sur l'adresse suivante : www.iaa.org.uk.

(2) معايير الأداء Performance Standards "سلسلة الألفين" : تتكون من سبعة معايير رئيسية تصف أنشطة التدقيق الداخلي و المعايير التي يتم من خلالها قياس أداء تلك الأنشطة.

كما قام المعهد بعدة تعديلات تخص إصدار سنة 2010، حيث تكلم على معايير التنفيذ (Implementation Standards) سلسلة (nnnn.Xn) التي تتولى تطبيق كل من معايير السمات و الأداء في أنشطة محددة مثل فحص الغش و التدليس ، التقييم الذاتي للرقابة، فميز بين نوعين من الأنشطة : الأنشطة الاستشارية و التي يشار إليها بحرف C بعد رقم المعيار مثل C11130-(C₁)، وأنشطة التأكيد التي يشار إليها بحرف A بعد رقم المعيار مثل A11130-(A₁)، وعليه سنحاول إظهار هاتين المجموعتين الرئيسيتين بشكل مختصر في الجدول التالي:

الجدول رقم (1.1) : المعايير الدولية للتدقيق الداخلي (معايير الصفات ومعايير الأداء)

معايير الأداء "سلسلة الألفين" Performance Standards			معايير الصفات أو السمات أو الخصائص "سلسلة الألف" Attribute Standards		
خاصة بوصف أنشطة التدقيق الداخلي وقياس أدائها			خاصة بالتدقيق الداخلي كشرركات وبالمدققين الداخليين كأفراد		
التسمية أو المقصود منه	رقم المعيار الفرعي	رقم المعيار الرئيسي	التسمية أو المقصود منه	رقم المعيار الفرعي	رقم المعيار الرئيسي
إدارة نشاط التدقيق الداخلي		2000	الأهداف، الصلاحيات، المسؤوليات		1000
التخطيط	2010		الإقرار بتعريف التدقيق الداخلي، وميثاق الأخلاقيات و المعايير في ميثاق التدقيق الداخلي	1010	
التبليغ والموافقة	2020				
إدارة الموارد	2030				
السياسات و الاجراءات	2040				
التنسيق	2050				
رفع تقارير إلى الادارة العليا و المجلس	2060				
مزود الخدمات الخارجي ومسؤوليات المنشأة في مجال التدقيق	2070				
طبيعة العمل		2100	الاستقلالية و الموضوعية		1100
الحوكمة	2110		الاستقلالية التنظيمية	1110	
إدارة المخاطر	2120		التفاعل المباشر مع المجلس	1111	
الرقابة	2130		الموضوعية الفردية	1120	
			التأثير على الاستقلالية	1130	
التخطيط للمهمة		2200	المهارات والعناية المهنية اللازمة		1200
اعتبارات التخطيط	2201		المهارة	1210	

أهداف المهمة	2210		العناية المهنية اللازمة	1220	
نطاق المهمة	2220		التكوين المهني المستمر	1230	
تخصيص الموارد للمهمة	2230				
الإشراف على المهمة	2240				
تنفيذ المهمة		2300	برنامج ضمان وتحسين الجودة		1300
تحديد المعلومات	2310		متطلبات برنامج ضمان وتحسين الجودة	1310	
التحليل و التقييم	2320		التقييمات الداخلية	1311	
توثيق المعلومات	2330		التقييمات الخارجية	1312	
الإشراف على المهمة	2340		التقارير المتعلقة ببرنامج ضمان وتحسين الجودة	1320	
			استعمال عبارة "مطابق للمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي"	1321	
			الافصاح عن عدم التوافق	1322	
تبلغ النتائج		2400			
معايير التبليغ	2410				
جودة التبليغات	2420				
الخطأ و السهو	2421				
استخدام عبارة أنجزت المهمة وفقا للمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي"	2430				
الافصاح عن حالات عدم التوافق	2431				
نشر النتائج	2440				
الآراء العامة	2450				
متابعة سير العمل		2500			
إبلاغ قبول المخاطر		2600			

الجدول من تصور الطالب بالاعتماد على المصدر التالي :

Source : L'IIA (The Institute of Internal Auditors), Standards and Guidance, Florida 32701-4201, USA, 2012, Disponible sur le site :www.theiia.org .